

سئل عن ثلاثة شيا به فيما ابلاه هو عمره فيما افناه وما له من
الكنية وفيما انفقته **ومر** عن عيسى بن مريم عليه السلام انه
قال في المال ثلاث خصال قالوا وما هن يا روح الله قال كيسه
من غير حله قالوا فان كيسه من حله قال بضعه في غير حله قالوا فان
وضعه في حقه قاله يشغل عن عبادته **ورحل** ابو حازم عن علي بن
ابن مروان فقال له يا ابو حازم ما يخرج مما يخرج فيه قال ينظر ما عند
فلا تضعه الا في حقه وما ليس عندك ولا تأخذه الا بحقه قال ومن يطيق
هذا يا ابو حازم قال فمن خيل لك ملئت جحيم من الجنة والنار
اجمعين **وجيزت** اليهود عيسى بن مريم بالفقر فقال من الغني انتم
ورحل قوم منزل عابد فلم يجدوا شيئا يقعدون عليه فقال لهم
لو كانت دار مقام لا تخزن لها اثاثا **وقيل** لبعض الزهاد الا توجي قال
بماذا اوصى الله ما لا تشي ولا لا عند احدا تشي ولا لا احد عند تشي
انظر الى هذه الرحمة كيف نجعلها والى السلامة كيف صار اليها
ولذلك قيل الفقير ملك ليس فيه محاسبة **وقيل** لعيسى بن مريم عليه
والسلام الا تزوج قال انما تحت التكاثر في دار البقا **وقيل** لو
دعوت الله تعالى ان يترك حراما فقال انما اكره على الله من ان يجعلني
خادم حرام **وقيل** لابي حازم ما مالك قال شيطان الرضى عن الله و
الغنا عن الناس **وقيل** لمانك لسكين فقال كيف يكون مسكينا وموليا
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى **وقال**
بعض الحكماء رب مغبوط بسعة هي داوة ومرحوم من ستمه هو شفاوة
وقال بعض الاذياء الناس اشبات وكل جمع شبات **وقال** بعض البلغاء
الزهد صحة اليقين وصحة اليقين بنور الدين فمن صح يقينه زهد
في الزنى ومن قوي دينه ايقن بالجزا ولا يغتر بك صحة نفسهك وسائر

في بعض من يتولى ذلك
لو كان له مالها
انما تقاسم أهل المال
على ما قدرت املاكه
ليان حمايتك والناس

أمسك

أمسك فذك العمر قليلة وصحة النفس سخيلا **وقال** لبعض الشعراء
بنت مغروس بها نزيهه **عند** من كنت مغترسه
وكذلك الدهر ما تمته **اقرب** المشاء من عرسه
فإذا حنت نفسك من هذا الحال بما وصفت اعطت منها الاث
خصال احدا هن لصح نفسك وقد استسلمت اليك والنظر لها
وقد عمدت عليك فان عاش نفسه مغبون والمخرف عنها محزون
والثانية الزهد فيما ليس لك لكفى تكلف طلبه وتسليم تبعات
كسبه **والثالثة** ان يهوا الفضة فيما لك ان تضعه في حقه ولو توبه
استحقته ليكون لك ذخرا ولا يكون عليك وزرا **وقيل** ان
حجلا قال يا رسول الله اني الزالموت قال مالك مال قال نعم قال قدم
مالك فان قلب المرء عند ماله **وقالت** عائشة رضي الله عنها نحاشنا
فنصدقنا بها فقلت يا رسول الله ما بقي الا لكفا فقال كلها بقي الا
كفنا **وحكي** ان عبد الله بن مسعود باع ضعة له وانفق قيمته باقبل
لو اخذت لو اخذت لو ادرك من هذا المال ذخرا فقال انا اجعل هذا
المال لبيد خرا عند الله تعالى واجعل الله ذخرا لودي تضدق بها وعقب
سهل بن عبد الله المروزي في كتبه الصدقة فقال لو ان رجلا اراد ان
يذوق من ذار الى ذار هل كان ينبغي في الاوى شيئا **وقال** سليمان
ابن عبد الملك لابي حازم ما التاكم الموت قال لا ثم اخبرتم اخركم
وعمر يزيد نياك فكرهتم ان تفتنوا من العران الى الخراب **وقيل** لعمد
الله بن عمر ترك يزيد بن خازمه ماله درهم قال لكنها لا تتركه **وقال**
الحسن البصري ما انعم الله على عبد نعمه المو عليه فيما تبعه اسكا
سليمان عليه السلام فان الله تعالى قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب **وقال** ابو حازم ان عوفيا من شمة اعطيا لريضونا

خالد

بما بين الفة وم

اي اربع عا سب عليه ما